

تفسير البحر المحيط

@ 37 @ وَفِي سَبِيلِ اللَّاهِ وَالْأَبْنِ السَّابِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّاهِ وَاللَّاهِ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ { } \$ < 7 ! .

أصل الكنز في اللغة الضم والجمع ، ولا يختص بالذهب والفضة . قال : % (لا درّ درّی إنّ
أطعمت ضائعهم % .

قرف الجثى وعندي البر مكنوز .

%) .

وقالوا : رجل مكتنز الخلق أي مجتمعه . وقال الراجز : % (على شديد لحمه كنار % .

بات ينزيني على أوفاز .

%) .

ثم غلب استعماله في العرف على المدفون من الذهب والفضة . الكي : معروف وهو إلزاق

الحار بعضو من البدن حتى يتمزق الجلد . والجبهة : معروفة وهي صفحة أعلى الوجه . والغاز

: معروف وهو نقر في الجبل يمكن الاستخفاء فيه ، وقال ابن فارس : الغار الكهف ، والغار

نبت طيب الريح ، والغار الجماعة ، والغاران البطن والفرج . ثبطه عن الأمر أبطأ به عنه ،

وناقة ثبطة أي بطيئة السير . وأصل التثبيط التعويق ، وهو أن يحول بين الإنسان وبين أمر

يريده بالتزهد فيه . الزهق : الخروج بصعوبة ، قال الزجاج : بالكسر خروج الروح ، وقال

الكسائي والمبرد : زهقت نفسه وزهقت لغتان ، والزهق الهلاك ، وزهق الحجر من تحت حافر

الدابة إذا ندر ، والزهوق البعد ، والزهوق البئر البعيدة المهواة . الملجأ : مفعّل من

لجأ إلى كذا انحاز والتجأ وألجأته إلى كذا اضطرته . جمح نفر بإسراع من قولهم فرس جموح

أي لا يرده اللجام إذا حمل . قال : % (سبوحاً جموحاً وإحضارها % .

كمعمعة السعف الموقد .

%) .

وقال مهلهل : % (وقد جمحت جماحاً في دماهم % .

حتى رأيت ذوي أجسامهم جمدوا .

%) .

وقال آخر :